

مخلو أو قرقه الصدوق فما راد منه ان يقول لو كان عمره صائبا
 وبغير انقلابه فقال من اين حيث فاحوا بليس انقلابه لانه حين
 واستعمل قوله الاول بعينه فقال طفت الأرض وتجلت ما تحت
 السماء وقد حضرت وأنا فاجابه عن قوله فاقول في هذا الفصل
 خرجت ام هذا المطلوب طلبت اغالت قلت حولي ما يمتلكه
 ايوب ما باله تستر جهاده مني بل ان تبدا كليل طرفة صف
 يا معلون جهاده صوغا لينا دي بطرفة الا ان ما ستره
 ابلست حسده محرو سدا كل حكيمته الفاضله وبينه بطفه
 وجوده اذ قال لخطير باله من منزله منزلة ايوب خادي في
 تستر انت انا عارفة فقد سأل الله غير مرة لا يعلم بالستر
 من المؤمنين يستهزأ كانوا يعترفوا بغير محمد بنهم فعلى
 هذا الصور سألوا اين هو هابل اخوك طالك عن فعل الشوك و صار
 يتلب نفسه ويرايه ليرض حسامة حسارة الجاه التلب
 على دانه وذاك ان كان يتلب نفسه من شانه ان يسكن غض
 من تخلم عليه فحما سأل فحما سأل فحما سأل فحما سأل فحما سأل
 ان سؤاله اياه كان من جهل بما فعله فقال لست اعرف العلي
 حارس لحي فحين اخبرنيته وشهرها ونخ فعله المنكر قائلا
 ان صوت دم احبك يبع من الارض الى علي هذا لما حذر في هذا
 الوقت فاد كان قد عرف حكمته لما سأل بليس الحاك وعرف
 منه الانهزام الذي ناله شهره وانما من له وانقلابه و مرج
 من الصديق طفه وعليته فقال لخطير باله من محله لكل
 ايوب

ايوب خادي به لست بوجده نظير على الارض لا شرفه فتامل
 ايها السامع معني هذا القول ناملنا قبا ولا تجوز الفاظ الكتب
 الالهية اذ كان في كان في شهادته الاولى لا يوب الصدوق ذكر
 انه لا شرفه ولا اورد هذه العضية املا ولكنه اورد في
 الشهادة الثانية وذلك ان الله عز وجل قال في شهادته الاولى
 قل خطير باله وهو علي ايوب خادي انه لم يوجده على الارض انما
 نظير له لا عيب فيه صديقنا وهو من كل شي حيث سعدا
 فاذكر هناك انه لا شرفه في بعد طفه وجهاده زاده المرجه
 التي يحكمها محل الكل ينظم فيه حواجر جهاداته وذاك انه
 لما صانته ربوات من المصايب التي اخملها الجن لا لئلا يظلم
 شروما افترى على سيده بل خبرته منيرها كلها بمنزلة صايبا
 عند قوله ان كنا قد قبلنا الخيرات من يدرينا فاحتمل المكاره
 فاد كان قوله هذا في الغاية القصوى من الدعاء وعده الشرف له
 من عدم الشر الكلي انه لم يوجده انما نظير له لا شرفه فلم
 قلت انت فعلا توحيث فيه ابادت ما يملكه في باطل بدلائل
 قوله انك حسدت نعمته باطلا فقلت عن الرجل انه سبب
 امواله بعيد في فقر من الاموال وما تفقر من سيد الحق فانت قلت
 يا محبا لا خبيثا قول من يربك بهلك امواله باطلا فاعلم ان
 عرت خبيثا ووجرت ايضا قيمة اخرى قادره ان تجرد شحاعة
 الصديق وتسلمها فقال الله جل وعز خلد كل ما هو لاشان
 يعطيه عوض نفسه فكان معني قوله هذا انه وان كان قواضع